المحاضرة الثانية:

1.خصائص مجتمع المعلومات:

لكل مجتمع خصائصه التي تميزه عن غيره من المجتمعات و لمجتمع المعلومات خصائص عديدة منها ما يلي :

1.انفجار المعلومات :

نتيجة للتدفق الهائل للمعلومات، و التي أخذت تنمو بمعدلات كبيرة نتيجة للتطورات العلمية، و التقنية الحديثة، و تحول إنتاج المعلومة إلى صناعة .

.2 استخدام المعلومات كمورد اقتصادي :

حيث تعمل فيه معظم المؤسسات على استخدام المعلومات لزيادة الكفاءة الإنتاجية في العمل، و في تنمية التجديد ،و الإبتكار، و في زيادة فعاليتها، و وضعها التنافسي، حيث أصبحت المعلومات تتخلل في كل الأنشطة الصناعات، فما هو متوفر من إمكانيات أو أشياء يمكن أن يصبح أكثر فائدة و أهمية عن طريق إضافة المعلومات إليه ،و هذا يعني اندماج المعلومات في البيئة الأساسية لمؤسسات الدولة و المجتمع بما يساعد على رفع أداء، و أسلوب عمل المؤسسات .

3. الاستخدام المتزايد للمعلومات بين الجمهور العام:

فالناس يستخدمون المعلومات بشكل مكثف في أنشطتهم كمستهلكين، و هم يستخدمون المعلومات أيضا كمواطنين لممارسة حقوقهم، و مسؤولياتهم هذا فضلا عن إنشاء نظم المعلومات التي توسع من إتاحة التعليم، و الثقافة لكافة أفراد المجتمع.

4.ثورة تكنولوجيا الإتصالات:

مجتمع المعلومات مرتبط أساسا بتكنولوجيا المعلومات، بل يرى البعضأن التطور التكنولوجي ،هو القائد الأساسي للتغير الإجتماعي .

5/ العولمة:

و هي تعني صبغ العالم بصبغة واحدة، حيث يحدث تالحم بين الداخل و الخارج، و يتم فيها ربط المجتمع المحلي ،و العالمي بروابط اقتصادية ،ثقافية ،سياسية، و إنسانية.

6/ الإقتصاد القائم على المعلومات :

يعتمد الإقتصاد حاليا على المعلومات، و أدواتها كالحاسوب والبرمجيات، ووسائل االتصال المختلفة .

.7 ظهور نظم المعلومات

:كان يقسم الاقتصاديون النشاط الاقتصادي إلى 3 قطاعات، هي :الزراعة ،الصناعة ،و الخدمات ،و قد أضاف علماء الاقتصاد ،المعلومات قطاعا رابعا، و هو **قطاع المعلومات** كقطاع مهم ،حيث أصبح إنتاج المعلومات و تجهيزها و توزيعها نشاطا اقتصاديا رئيسيا في عديد من دول العالم .

.8 تعدد فئات المتعاملين مع المعلومات: يتميز مجتمع المعلومات بقدرة الجميع الحصول علىالمعلومات، و المعرفة ألنها متوفرة للجميع .

2.أهداف مجتمع المعلومات:

- الاستفادة الكاملة من تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات المتوفرة في المجتمع إتاحة فرصة النفاذ إلى المعلومات عن طريق شبكات المعلومات العالمية و الإقليمية و الدولية و المحلية.

- الحفاظ على التنوع الثقافي الذاتي لكل مجتمع و احترام حرياته و خصوصيته.
- تطور التعليم وتجديد المناهج الدراسية بما يخدم عملية الانتقال إلى مجتمع المعلومات.
- إزالة الفروق الاجتماعية و الاقتصادية الظاهرة في المجتمعات .

3.أبعاد مجتمع المعلومات

1.البعد االقتصادي:

أوجدت اقتصاديات المعلومات و جعلتها سلعة قابلة إلى التسويق الخدمات، و عرضها حسب حاجة المستفيدين منها، و هي قوى أسهمت في تحديد مستوى دخل الفرد،) على سبيل المثال التجارة الإلكترونية، و الحكومات الإلكترونية .

2.البعد الاجتماعي :

وهو البعد الذي يحدد نوع العلالقة بين التكنولوجيا و تطوراتها، و إمكانات المجتمع ليصبح قادر على:

-تسخير تكنولوجيا المعلومات و حسب متطلبات المرحلة.

-التفاعل مع العالم لتحقيق أهدافه في المحيط الدولي .

-اختالف المجتمع في التكوين السكاني و الجغرافي .

3.البعد الثقافـــــــــي :

تعامله مع تكنولوجيا المعلومات على أساس ما يلي :

-حفظ التراث الثقافي إلى الأجيال القادمة.

-التفاعل الحضاري في البلد الواحد .

-التماسك بالهوية الوطنية .

-جعل اللغة العربية من أولويات النهوض بالواقع التكنولوجي للمعلومات و استخدامها.

4.البعد السياســـــــي: من خلال: :بلورة المشاركة السياسية الواسعة من قبل المجتمع و زيادة معدل االتفاقيات و المعاهدات .

5. البعد التكنولوجي :

أظهرت السبل الكفيلة لمعالجة المعلومات عن طريق شبكات المعلومات الرقمية، و صناعة المعلومات و برامجياتها ،كما جعل من العالم أشبه بالقرية الصغيرة.

6.البعد الأخلاقي :وضعت العديد من الدول التشريعات والقوانين لحماية إنتاجها المعرفي مثل:

قانون التعامل الإلكتروني: وضع ضوابط جديدة لإيجاد السند القانوني للهوية الإلكترونية.

قانون تداول المعلومات الإلكترونية لضمان سلامة المعلومات.

البعد التعاوني الدولي والإقليمي:

يتجسد فيما يلي:

- تبادل الخبرات و عقد المؤتمرات و الندوات

-مشروع موحد لشبكة معلومات إقليمية عربية.

-سياسة واحدة في اللامركزية إدارية لتعاون عربي مشتركة للمعلومات .